تجدد صبوة في كل يوم ... وتسكر سكرة في كل دن
اقول اكف عاذلك من صديق ... فلا تعتب علي ولا تلمني
فما استحييت اذ نظرت عيني ... ولا حفظت اذ سمعتك اذني
لقد نقد الوشاة اليك زورا ... ونالوا منك قصدهم ومني
ومن سمع الغناء بغير قلب ... ولكن انت في سكر التجني
ولم يطرب فلا يلم المغني

وقال من بحر وقافيته

الى كم ذا الدلال وذا التجني ... سقيت وحقك اكبادا قتلي
لعلي قد أسأت ولست ادري ... فقل لي ما الذي بلغت عني
اردد فيك طول الليل فكري ... فابقى ثم اهدم ثم ابني
بودي لو جعلتك يا حبيبي ... مكان النوم من عيني وجفني
وفيك شربت كاس الكبد صرفا ... وها انا قد سكرت فلا تلمني
ترائى فيك مني هوى ووجدا ... وتعلم لي فتنوض لي باني
واعرف فيك اعدائي يقينا ... واظهر عزم بلاكاني
ولي في اكب اخلاق كرام ... فسل من شئت عني واقتني
وحيث يكون في الدنيا وفاء ... هنالك ان تسل عني تجدني
حبيبي من اكون الم حبيبا ... ويحزنني الهوى وزنا بوزن
ولست ارى لمن هو لا يدانى ... هوانا يا لهوى كم ذا التغني

وسأله من جنب عليه اجابته عما اتبا على هذا الوصف الاخير

الاخير من بحره وقافيته

هوانا يا لهوى كم ذا التجني ... وكم هذا التغلل والتمني
هوى وصبابة وقلا وهجر ... حبيبي بعض هذا كان يغني
فما لا اسميه ولكن ... اعرض عنه للواشي واعيب
حبيبي كل شيء منك عذب ... مليح ما عدا الاعراض عني
ملكت ملاحة وملكت ظرفا ... فليسك لو علمت من التجني
ظننت بك الجميل وانت اهل ... بحقك لا تخيب فيك ظني
رأيتك فقت كل الناس حسنا ... فكان بقدر حسنك فيك حزني
وما اني المحبة مثل غيري ... اليك اشير في قولي وأعني
اضحى الغرام حليف قلبي ... كما امسى الهوى الف جفني
يباشرني الى الغد ووجه ... حكت منه الثنايا والثنايا
اقول لصاحبي اكب بالي ... كفاني ذا الغرام فلا تزدني
ترى في اكب رأيا غير رأيي ... ويسلك فيه فيما غير فني
فإن وافقتني اهلا وسهلا ... وإلا لست منك ولست مني

وقال من مجزوء الكامل قافيته المتواتر

كم ذا التجنب والتغني ... ما كان هذا فيك ظني
انت اكيب ولا تلوك ... ولم اخنك فلا تخني
مولاي يكفيني الذي ... قاسيت فيك فلا تزدني
اسقيتني صرف الردى ... فاذا سكرت فلا تلمني

Copyright © King Saud University